Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

متشائم يدل على فساد النفس وعلى فساد العالم .

ولنقف امام الصورة التي تعبر عنها هذه الابيات :

لا عمق للألم

لأنه كالزيت فوق صفحة السأم

لا طعم للندم

لأنهم لا يحملون الوزر إلا لحظة ويهبط السأم

يغسلهم من رأسهم الى القدم

طهارة بيضاء تثبت القبور في مغاور الندم

في هذه الصورة الفنية يرسم لنا الشاعر نموذجاً لانسان لا يعرف الندم ، والندم هو العملية النفسية التي تطهر الانسان وتدفعه الى محاولة الوصول الى ما هو اسمى وأرقى ، بل لقد غرف تاريخ الانسانية لفترة طويلة جداً فكرة الخطيئة «الاولى» التي ارتكبها الانسان ، فكانت هذه الخطيئة سبباً في وجود الحياة وكانت ايضاً سبباً في محاولة الانسان الدائمة التفكير عن هذه الخطيئة بعمل الخير ومحاولة التفوق على نفسه تعويضاً عن خطيئته القديمة ، ولكن الانسان الذي تتحدث عنه القصيدة قد فقد حتى الاحساس بالندم اي انه يرتكب اخطاءه بسهولة ويسر ودون اي نتيجة نفسية تترتب على ذلك ... وبالمصطلحات الاخلاقية يمكننا ان نقول ان الانسان الذي يتحدث عنه الشاعر حديث الرفض والنقد هو انسان بلا ضمير ، انسان لا يعاني من اي شعور بالمسؤولية .

وتكتمل صورة هذا الانسان عندما يقول لنا الشاعر في جزء آخر من القصيدة:

ملاح هذا العصر سيد البحار

لأنه يعيش دون ان يريق قطرة من دم

لأنه يموت قبل ان يصارع التيار